واقع أداء القيادات المدرسية بالتعليم العام في مصر علي ضوء أبعاد نموذج ماكينزى(دراسة ميدانية)

إعداد عادل على محمود محمد مدير مدرسة زكى صالح الفنية بنات

د/ إيمان حمدي رجب زهران استاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم المساعد كلية التربية - جامعة الفيوم ا.د / نبيل سعد خليل استاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المتفرغ كلية التربية – جامعة سوهاج

المستخلص:

هدفت البحث الحالي الي التعرف علي الأطر النظرية لأداء القيادات المدرسية بالتعليم العام في مصر علي ضوء الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة ، والتعرف علي الأسس الفكرية والنظرية لأبعاد نموذج ماكينزي في ، والكشف علي واقع أداء القيادات المدرسية بالتعليم العام في مصر علي ضوء أبعاد نموذج ماكينزي من وجهة نظر عينة الدراسة ، ووضع عدد من الآليات المقترحة لتطوير أداء القيادات المدرسية في مصر على ضوء أبعاد نموذج ماكينزي، وأعتمد الباحث على المنهج الوصفى ، وأعتمد في إطاره

الميداني على الاستبانة للتعرف على واقع أداء القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام على ضوء نموذج ماكينزي .

وتوصل الباحث الي عدد من الآليات المقترحة لتطوير أداء القيادات المدرسية على ضوء أبعاد نموذج ماكينزي من أهمها ، إنشاء بيئة عالية للتحفيز، ومناخ مناسب للعمل، تقويض فعال للصلاحيات، ومتابعة المهام المطلوب إنجازها ، وتحسين خطط العمل، والعمل علي الاستجابة السريعة للمتغيرات التكنولوجية . وبناء قدرات تقنية متطورة ،ومرونه تستوعب التقنيات الحديثة .

Abstract

The current research aimed to identify the theoretical frameworks for the performance of school leaders in public education in Egypt in light of contemporary administrative and educational literature, and to identify the intellectual and theoretical foundations of the dimensions of the McKinsey model in, and to reveal the reality of the performance of school leaders in public education in Egypt in light of the dimensions of the McKinsey model from the point of view The sample of the study, and the development of a number of proposed mechanisms to develop the performance of school leaders in Egypt in light of the dimensions of the McKinsey model. The researcher relied on the descriptive approach, and in his field framework, relied on the questionnaire to identify the reality of the performance of school leaders in general education schools in light of the McKinsey model.

The researcher came up with a number of proposed mechanisms for developing the performance of school leaders in light of the dimensions of the McKinsey model, the most important of which are creating a high environment for motivation, a suitable climate for work, effective delegation of powers, following up on the tasks to be accomplished, improving work plans, and working to respond quickly to technological changes. Building advanced technical capabilities and flexibility to accommodate modern technologies.

المقدمة

تعد القيادات المدرسية العمود الفقري النهوض بالعملية التعليمية ، باعتبار أن المؤسسة التعليمة منظمة اجتماعية تكمن وظيفتها الأساسية في تطوير أداء العاملين بالمدرسة من مختلف الجوانب المهارية والمعرفية والفنية ، ومن ثم لم تقتصر أدوار القيادات المدرسية على تيسير الأمور الروتينية، وحفظ النظام المدرسي طبقاً للخطة الدراسية لضوابط إدارية تقليدية ، بل فاق الدور فأصبحوا قيادات تعليمية , وأصحاب فكر وخطط استراتيجية تعمل علي تحديد الخطط والتركز على النتائج، وتطوير الأعمال وطرق أدائها ، والتواصل مع البيئة المحلية ، وللقيادات المدرسية دور فعال أيضا ومتعدد الجوانب يشمل جميع جوانب(1222-1204،1204) العملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها ، فهي مسئوله عن سير العمل في المدرسة بأحدث الأساليب التي تحقق الأهداف المرجوة منها بل تتجاور مهام تلك القيادات إلي مسؤوليات قيادية وإشرافيه وتطويرية وفنية وتوجيهية ، ومن هنا أصبح دور القيادات المدرسية مواكبة التطورات العلمية ومواجهة التحديات التي تؤثر على سير العملية التعليمية.

كما تعد القيادات المدرسية من أهم أصول المؤسسة التعليمية في العصر الراهن، وتمثل أيضا رأس المال الفكري الذي يمكن من خلاله تحسين الأداء المدرسي وتطوير المنظومة التعليمية بأسرها، حيث تفرض التحديات المعاصرة علي القيادات المدرسية ضرورة اكتساب المهارات التي سوف تمكنهم من العمل في ظل ظروف تنافسية جديدة تختلف تماما عن الظروف التي اعتاد علي العمل فيها من قبل، ولهذا السبب فإن نقطة البداية لاستراتيجية ادارية سليمة هي بناء شخصية قيادية جديدة قائمة علي مواجهة تحديات ومتطلبات العصر. (العتيبي 2020، ص ص 35-62)

ومن هذا المنطلق تعد القيادات المدرسية مسئولة عن عملية التطوير والتجديد في المدرسة، وتصريف الأمور الإدارية ، وتوفير بيئة تربوية إيجابية وصحية، وتوفير الجو الأمثل للطلاب بكل ما يتطلبه ذلك من متابعة المنهج المدرسي، ومحاولة تطويره وتحسينه،

وتنمية مهارات وقدرات المعلمين، ولا شك أن هذا الموقع للقيادات المدرسية يعطيها سلطة , وصلاحية تمكنها من التأثير في كل من الطالب ,والمعلم , والمنهج. كما أن نجاح أي مدرسة يتوقف تحقيق أهدافها علي أداء القيادات المدرسية المسئولة عن سير العملية التعليمية، وأداء القيادات المدرسية أيضا هو رهن بنوعية قياداتها لتتحمل المسئولية كاملة . (خليل ، 2021، ص ص 129-130)

وتعد مدارس التعليم العام من المؤسسات التعليمية المهمة ؛ نظراً لأنها أساس بناء أجيال متطورة فكرياً وثقافياً ، ويتوقف هذا على مدى قيامها بدورها المنوط على أكمل وجه ، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بتلك المؤسسات ، والعمل على التصدي لمشكلاتها ، والسعي لعلاجها بطرق حديثة ومبتكرة في ظل التحديات الراهنة ، وما توجهها من تغيرات تعوق ومسيرتها (الوفا ، 2018، ص ص 347–351).

وعلي ضوء ما سبق يعد نموذج ماكينزي أحد النماذج الإدارية الحديثة التي تستخدم في تحليل البيئة الداخلية للمؤسسة باستخدام عناصره السبع المترابطة وهي: الاستراتيجية، الهيكل، المهارات، النظم، القيم المشتركة، الأفراد، أسلوب الإدارة. حيث يقوم نموذج ماكينزي بتحليل التصميم التنظيمي للمؤسسة من خلال النظر إلى سبع عناصر داخلية أساسية، من أجل تحديد ما إذا كانت متوافقة بشكل فعال وتسمح لها بتحقيق أهدافها، ويمكن استخدامه من شقين مع الحالة الحالية, وحالة المستقبل المقصود بمقارنة الحالات الحالية, والمستقبلية. ويمكن تقييم الفجوات مما يؤدي إلى تحسين خطط العمل داخل المؤسسات. (العزام، 2021، ص 321).

مشكلة الدراسة

تعاني قيادات مدارس التعليم العام العديد من أوجه القصور في أدائها القيادي والتي منها: - تدني مهارات صنع القرار , الأمر الذي يؤدي إلى انهيار منظومة القيم بالمؤسسة التربوبة.

- ارتفاع معدلات الهدر وضعف المخرجات , الذي أدى بدوره إلى تدنى مستوى الطلاب

- غياب دور المدرسة في معالجة المشكلات بطرق مبتكرة تستند الي الفكر الإداري والتفكير العلمي.(رؤبة مصر 2030، ص 3).
- ضعف قدرة الكثير من قيادات مدراس التعليم العام على استيعاب التطور التنظيمي وتوظيفه في أعمالهم القيادية .
- ضعف قدرة القيادات المدرسية في عمليتي الإشراف والمتابعة على أغلب العاملين داخل المؤسسة التعليمية .
- غلبة الطابع المركزي في أداء تلك القيادات الأمر الذي يؤثر بشكل سلبي على فاعليه العملية التعليمية . (سليمان ، 2015، ص ص 241- 242).
- اقتصار التطوير المهني لفئات معينة داخل المدرسة وترك العديد من الفئات الأخرى، الأمر الذي يعوق تطوير الأداء الإداري لهذه القيادات .
- القصور عن مواكبة التطورات في مجال التعليم واتجاهاته وسياساته، حيث يتم الترقية للوظيفة القيادية الأعلى على أساس الاقدمية وليس الكفاءة . (حسين ، 2013، ص 109).

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما واقع أداء القيادات المدرسية بالتعليم العام في مصر علي ضوء أبعاد نموذج ماكينزى ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما الأطر النظرية لأداء القيادات المدرسية بالتعليم العام في مصر علي ضوء الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة ؟
- 2- ما الأسس الفكرية والنظرية لأبعاد نموذج ماكينزي في ضوء الأدبيات الإدارية والتربوية والمعاصرة ؟

- 3- ما واقع أداء القيادات المدرسية بالتعليم العام في مصر علي ضوء أبعاد نموذج ماكينزى من وجهة نظر عينة الدراسة ؟
- 4- ماهي الآليات المقترحة لتطوير أداء القيادات المدرسية في مصر علي ضوء أبعاد نموذج ماكينزي ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع أداء القيادات المدرسية بالتعليم العام في مصر على ضوء أبعاد نموذج ماكينزي من خلال:-

- التعرف علي الأطر النظرية لأداء القيادات المدرسية بالتعليم العام في مصر علي ضوء الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة .
- التعرف علي الأسس الفكرية والنظرية لأبعاد نموذج ماكينزي في ضوء الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة.
- الكشف علي واقع أداء القيادات المدرسية بالتعليم العام في مصر علي ضوء أبعاد نموذج ماكينزي من وجهة نظر عينة الدراسة.
- وضع عدد من الآليات المقترحة لتطوير أداء القيادات المدرسية في مصر علي ضوء
 أبعاد نموذج ماكينزي.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالى في النقاط التالية:

- -1 اهتمام الدولة في الوقت الراهن بتطوير وتحسين الأداء القيادي وتحسين أداء مؤسساتها التعليمية ؛ لتصبح المؤسسة التعليمية قادرة على تحقيق أهدافها.
- 2- أهمية مرحلة التعليم العام والتي تعد الركيزة الأساسية للعملية التعليمية ؛ لذلك كان لابد من تطوير أداء قياداتها المدرسية ؛ لمواكبة التغيرات المتلاحقة وإعدادهم للمرحلة الجامعية .

3- يسهم هذا البحث في تطوير أداء القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام من خلال أبعاد نموذج ماكينزي من خلال تحليل بيئة العمل, وتحسين خطط عمل المؤسسة التعليمية .

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، والذي يعتبر من الأساليب الشائعة الاستخدام؛ فهو طريقة لوصف الموضوع محل الدراسة من خلال منهجية علمية دقيقة؛ لكونه يقوم بتحليل وتفسير النتائج للوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضع الدراسة. (المحمودي، 2019، ص 46)

وسوف يعتمد البحث الحالي على الاستبانة في تطبيق الدراسة الميدانية نظرًا لأنها تعتبر من أكثر الأدوات ملائمة لجمع المعلومات والبيانات في العلوم الإنسانية. كما اعتمد الباحث على العديد من المصادر متعددة منها: الوثائق الرسمية والمؤتمرات والبحوث والكتب والمراجع والمطبوعات العربية والأجنبية المتوفرة في موضوع الدراسة الحالية .

حدود البحث:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية علي الكشف عن واقع أداء القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام في مصر على ضوء أبعاد نموذج ماكينزي.

حدود بشرية: تم تطبق الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي للقيادات المدرسية بمدارس التعليم العام في مصر ممثلة في مديرين ,ووكلاء المدارس وبعض المعلمين الأوائل المشرفون .

حدود جغرافية: يتم تطبيق الدراسة الميدانية في هذا البحث على المحافظات التالية: الفيوم، والقاهرة، والمنيا ، والمنوفية .

حدود زمنية : تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من يوم الأحد الموافق حدود زمنية : من يوم الأحد الموافق (2023/5/30م) .

مصطلحات البحث:

يعرف الأداء بأنه" كل ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي, أو مهارى .وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية . وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدرة الفرد ، أو عدم قدرته على أداء عمل .(الأنصاري ، وعطا ، 2019 ، ص 198) تطوير الأداء :

يُعرف تطوير الأداء بأنه :نهج استراتيجي متكامل لتحقيق النجاح المستمر للمدرسة من خلال: تحسين أداء مدير ووكيل المدرسة والمعلمين وكافة العاملين بها وتطوير قدراتهم التحقيق الميزة التنافسية 0(خليل ، 2021، ص 153) .

كما يُعرف تطوير الأداء علي أنه: تحسين الممارسات الإدارية والقيادية التي تقوم بها القيادات المدرسية؛ للارتقاء بإدارة النظام التعليمي داخل المدرسة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة. (الحديدي، وآخرون، 2013، ص 190).

القيادات المدرسية:

تُعرف القيادات المدرسية بأنها: تلك الممارسات الإدارية والتنظيمية والفنية التي يقوم بها مدير المدرسة؛ بغية تحقيق أفضل النتائج المرجوة من المدرسة ؛ للقيام بدورها في تنمية المجتمع . (دسوقي ، 2020، ص ص 112-179) .

في حين تُعرف القيادات المدرسية على أنها: عملية يلجأ إليها القائد؛ لتحقيق التأثير في الثقافة التنظيمية، وتخصيص الموارد، والتوجيه بواسطة السياسات، وتحقيق حالة من الانسجام في إطار بيئة معقدة بغية تشخيص الفرص والتهديدات. (Boonchom, 2016, p134)

أهداف تطوير أداء القيادات المدرسية:

يمكن تحديد أهداف تطوير أداء القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام من خلال المستويات التنظيمية التالية: -

- على مستوي المدرسة : وفيها يتم زيادة قدرة المدرسة على مواجهة المشكلات مع الانفتاح على البيئة المحيطة والاهتمام بنوعية الحياة وتحديث التقنيات العلمية .

- على مستوي المعلم: وفيها يتم العمل على زيادة مستوي الحماس الشخصي للفرد والرضا والتحفيز وزيادة المعارف والمهارات وجعل الفرد هو الغاية المنشودة لأي خطة (عبد العاطى، 2022م).
- على المستوي الخارجي: وتعني زيادة مستوي المسؤولية للفرد والمسؤولية الجماعة واحداث تغيرا في الاتجاهات والقيم وسلوك الفرد والتركيب التنظيمي والعمليات التخطيطية.
- على مستوي قيادة المدرسة: وفيها يتم زيادة الثقة بين قيادات المدرسة أعضاء هيئة التدريس مع زيادة المسؤولية في أدوار عمليتي التخطيط والتنفيذ والسماح باستخدام كافة المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار (العازمي، 2015).

نموذج ماكينزي:

يُعرف نموذج ماكينزي على أنه: أداة تستخدم لتحليل أداء المنظمة جيداً ، وكيف يتم وضع المنظمة ؛ لتحقيق أهدافها المنشودة ،حيث يتم استخدام النموذج كأداة لتقييم ، ورصد المتغيرات في الوضع الداخلي للمؤسسة التعليمية . & Thanaphan, Vorawit)

Thongphon, 2014, P8)

الدراسات السابقة

أولاً الدراسات العربية:-

1- دراسة الشحنة (2017) بعنوان : (تطوير الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة بورسعيد في ضوء مدخل الإدارة الاستراتيجية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على تطوير الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة بورسعيد في ضوء مدخل الإدارة الاستراتيجي، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى عدة مقترحات منها: ضرورة توفير الإمكانات المادية والبشرية ,وتهيئة المناخ المناسب لتطبيق مدخل الإدارة الإستراتيجية بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة بورسعيد، والتوافق بين الاستراتيجية ,والهيكل التنظيمي للمدرسة , والبيئة

المحيطة بها. وأهمية صياغة رؤية استراتيجية يشترك فيها جميع العاملين بالمدرسة ، وتتناغم رؤيتهم مع رؤية المدرسة ككل ، الاهتمام بالأنشطة المدرسية وتنوعها ، وتوفير الإمكانات اللازمة لها ، وتشجيع الطلاب على المشاركة فيها.

2- دراسة حليم (2021) بعنوان : (واقع أداء القيادات المدرسية في المدارس الابتدائية بمحافظة سوهاج)

هدفت الدراسة الي التعرف علي الأطر النظرية لأداء القيادات المدرسية في المدارس الابتدائية، في ضوء الأدبيات التربوية المعاصرة بمحافظة سوهاج، والتعرف علي واقع أداء القيادات المدرسية في المدارس الابتدائية في محافظة سوهاج.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يهتم بملاحظة ، ووصف العوامل المؤثرة علي أداء القيادات المدرسية في المدارس الابتدائية بمحافظة سوهاج ، وتحليل وتفسير البيانات ، والمعلومات التي تساعد على التعرف علي واقع أداء القيادات المدرسية بالمدارس الابتدائية بمحافظة سوهاج.

وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج والتي منها:

- ضعف الاهتمام بإقامة علاقات طيبة بين القيادات المدرسية ,وبين بعض المعلمين والعاملين بالمدرسة.
- التزام العديد من القيادات المدرسية بالمعايير القانونية عند إصدار أي قرار في حق العاملين دون مراعاة لظروفهم .
- قلة تفهم بعض القيادات المدرسية في المدارس الابتدائية لأهم المشكلات المدرسية , والعمل على حلها.
- قلة حرص بعض القيادات المدرسية علي تحقيق العدالة في توزيع المهام على العاملين.

ثانيًا الدراسات الاجنبية :-

1-دراسة محمد مهد عبد الغفار (Mohammad Mehd Abd Elavanfar) بعنوان: محمد مهد عبد الغفار (2015م) . \$\text{S7}\$

هدفت الدراسة التعرف على الهيكل التنظيمي للمنظمة على أساس جوانب ومرتكزات ماكينزي ، وضمت العينة مديرين وخبراء المنظمة. وتطوير آليات العمل في المنظمة من خلال أبعاد ماكينزي من خلال عدة عناصر وهي: الهيكل ، الاستراتيجية ، المهارات ، والتعرف على أداة التغير التنظيمي في المنظمة من خلال أبعاد ماكينزي ،وكيف يتم تنفيذ الاستراتيجية لهذه المنظمة ؟ والتغير في كل المجالات في المستقبل حتى تعمل بفعالية.

استخدمت الدراسة المنهج: الوصفي المسحي من خلال تقصي، وتحليل البيانات ، والمعلومات للوصول إلى النتائج المرغوبة للمنظمة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج: والتي منها الهيكل التنظيمي للمنظمة يعمل في بيئة غير مواتية لماكينزي S7 ببالرغم من وجود العناصر المشتركة . حيث يمكن تحقيق النتائج المواتية من خلال القضاء على المهام التي تستغرق وقتاً طويلاً, والمتكررة .وتحديد نقاط الضعف التي يمكن أن تؤدي إلى تحسين أداء العمليات داخل المنظمة، والتغلب على القرارات الأكثر تعسفية وضرورة استخدام أساليب مثل التدريب ،و توظيف الكوادر البشرية المؤهلة ووضع القوانين التي تسهل أداء المهام ، وتوفير اللوائح التي تعمل على إزالة المخاطر وضرورة التوزيع العادل للسلطة ، والحفاظ عليها و تعزيز العمل الجماعي, وضرورة وجود مسؤول للمنظمة بتسجيل البيانات بشكل مستمر من خلال تكنولوجيا المعلومات، لتكون قادرة على التحكم و الإشراف على الأنشطة التنظيمية بشكل أكثر دقة وقبول ،أو رفض أي تغييرات ، أو التطورات في المنظمة.

2- دراسة أحمد علام (Ahmed Alam) بعنوان: قياس الفعالية التنظيمية للأداء الإداري للمنظمة من خلال أبعاد نموذج ما كينزي 5 7 . (2017م) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدم نموذج (McKinsey 7S) ؛ لتحليل فعالية المؤسسة من خلال الأبعاد السبعة وهي: القيم المشتركة والاستراتيجية ، والهيكل ، والأنظمة ، وأسلوب الموظفون والمهارات للتشغيل الفعال، والتعرف على دور كل عنصر من العناصر على أداء المنظمة مع اعتبار القيم المشتركة مركزية في تطوير جميع العناصر

الأخرى ،والتعرف على أداء نظام الإدارة من خلال (PMS) بإدارة أداء الموظفين من خلال تحديد الأهداف المشتركة ,والتقييم ,والتطوير ,وفعالية الموارد البشرية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام استبيان منظم، ومن ثم الاستنابة للتوصل إلى تطوير فعالية المؤسسة من خلال عناصر (McKinsey, S 7) .

توصلت الدراسة إلى أنه يمكن تطوير أداء الموظفين من خلال نموذج ماكينزي (57) ، وغرس القيم المشتركة بين موظفيهم ،صياغة الاستراتيجيات المناسبة وتنفيذها من خلال النظم المناسبة ،والهيكل والأسلوب التنظيمي وضمان الفعالية. وهذه المنظمات بحاجة إلى إعادة النظر واستخدام نموذج ماكينزي (57) الخاصة بهم، أيضا يمكن تطوير المهارات ، وتحفيزهم من خلالها برامج المكافآت المناسبة، وتحديد الأهداف، وخطط العمل، وتوعية الموظفين برؤيتها وتحديد طرق التقييم ،والتدريب ،والتطوير ،وعلى ضوء ذلك تمكنت المنظمة من وضع استراتيجيتها على نحو فعال وتحسين أسلوب عملها وفعاليتها من خلال الموظفين والهيكل التنظيمي.

التعليق على الدراسات السابقة

أولا:أوجه الشبة

تشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في أهمية نموذج ماكينزي في تطوير أداء المؤسسة التعليمية ، من خلال عناصر نموذج ماكينزي السبع وهي: القيم المشتركة ، والاستراتيجية ، والهيكل ، والأنظمة ، وأسلوب الموظفون والمهارات، وهذا ما ذكر في دراسة (محمد مهد عبد الغفار ، 2017م) ، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة احمد علام ، دراسة حليم 2021م في منهج الدراسة المستخدم وأهمية تطوير المهارات وعمل برامج لمكافآت العاملين ، وعمل استراتيجيات علي نحو فعال وتحسين أسلوب العمل وذلك من خلال أبعاد نموذج ماكينزي .

ثانيا: أوجه الاختلاف

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة ، وحجم العينة ، ومكان تطبيق الدراسة الميدانية مع دراسة كلًا من (عبد المنعم الدسوقي، وحسن الشحنة،

2017م) حيث تناولت التطوير من خلال مدخل الادارة الاستراتيجية بينما تناولت الدراسة الحالية التطوير من خلال أبعاد نموذج ماكينزي السبع ،كما أن الدراسات السابقة حاولت الوقوف علي بعض الجوانب لنموذج ماكينزي منها دراسة الهيكل التنظيمي كما جاء بدراسة محمد عبد الغفار (2017م)، بينما الدراسة الحالية تقوم على دراسة جميع أبعاد نموذج ماكينزي في تطوير المؤسسة ككل.

خطوات السير في الدراسة

تسير الدراسة الحالية وفقاً للخطوات التالية:

الخطوة الأولى:

سعياً للإجابة على أسئلة البحث الحالي وتحقيقاً لأهدافه ، سار البحث وفقاً للخطوات التالية .

قام الباحث بتحديد الإطار العام للبحث ويشمل: المقدمة ، والمشكلة ، والأهمية ، والأهداف ، والمنهج ، والحدود ، والمصطلحات ، والدراسات السابقة ، وخطوات السير في البحث .

الخطوة الثانية:

التعرف على الأطر النظرية لأداء القيادات المدرسية بالتعليم العام في مصر علي ضوء الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة .

الخطوة الثالثة:

التعرف علي الأسس الفكرية والنظرية لأبعاد نموذج ماكينزي ،وأهميته في تطوير أداء القيادات المدرسية على ضوء الأدبيات الإدارية والتربوية والمعاصرة.

الخطوة الرابعة:

التعرف علي واقع أداء القيادات المدرسية بالتعليم العام في مصر علي ضوء أبعاد نموذج ماكينزي من وجهة نظر عينة الدراسة ،حيث قام الباحث بتصميم استبانة بعد تحكيمها على خبراء التعليم في نفس المجال من الاساتذة ،والاساتذة المساعدون ؛ للتعرف

على واقع أداء القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام في مصر علي ضوء نموذج ماكينزي ،وذلك من خلال تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من : مدير ، ووكيل ، ومعلم أول (مشرف) .

الخطوة الخامسة :-

وضع آليات مقترحة لتطوير أداء القيادات المدرسية في مصر علي ضوء أبعاد نموذج ماكينزي.

أولاً : التعرف على الأطر النظرية لأداء القيادات المدرسية بالتعليم العام في مصر علي ضوء الأدبيات الادارية والتربوية المعاصرة.

1- مفهوم القيادات المدرسية

تُعرف القيادات المدرسية بأنها: المسئولة الأولى عن إدارة المدارس، والتي تعمل على توفير البيئة التعليمية المناسبة والمشرفون الدائمون فيها، لضمان سلامة سير العملية التربوية ، والمنسقون لجهود العاملين في المدارس، والموجهون لهم ، والمقومون لأعمالهم ؛ من أجل تحقيق الأهداف العامة للتربية Solomona, Kefale, من أجل تحقيق الأهداف العامة التربية (Kassahun,2021,pp141-142)

2- أهمية تطوير أداء القيادات المدرسية :

أهمية تطوير أداء القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام في النقاط التالية والتي منها:

- تدعيم أداء القيادات المدرسية من خلال القدرة على التغيير ، واستخدام الأفكار الجديدة.
- تطوير أساليب الإدارة المدرسية ، والمساعدة في التكيف مع المتغيرات والتطورات المتلاحقة (عوض ، 2019 ، 411) .
- مراقبة تحقيق الأهداف ،وإدارة الميزانيات ،والقدرة على التعامل مع المتغيرات البيئية (الانصاري ، وعطا ، 2019 ، ص ص 234–237) .
- الاستفادة القصوى من الطاقات البشرية داخل المؤسسة التربوية وخبراتها والتشجيع على التعاون (الصعيدي، 2018 ، ص ص 310 –330).

- 3- خصائص تطوير أداء القيادات المدرسية:
- تتمثل خصائص تطوير أداء القيادات المدرسية في الآتي:
- 1- اتخاذ القرارات: من أهم مهارات التطوير الوظيفي، وتحتاج هذه المهارة إلى الحكمة في حل الأمور، و التفكير خارج الصندوق، و التركيز على أدق التفاصيل ,Alotaibi) (Alotaibi) Fatmah,2020,p58)
- 2- الاتصال : القدرة على التعبير ، والتواصل بشكل مقنع مع القيادات على مختلف المستويات.
- 3- المنهجية العلمية: وذلك من خلال استقصاء الواقع ومشكلاته، ومراعاة الأولويات التي تبدو أكثر أهمية وضرورية لعملية التطوير، والخطط المستقبلية، حيث يعتمد التطوير على توفير الخطط طويلة الأجل وقصيرة الأجل.
- 4- الشمولية: أي إن عملية التطوير عملية مستمرة ،كما يشمل أيضا عملية التجديد من جميع الجوانب الممثلة في السياسات والأهداف الإدارية والتنظيمية ، والموارد البشرية والمادية .كما تمتد أيضا عملية الشمول لتشمل المناهج الدراسية أيضا ، وأساليب التدريس ، وطرق التوجيه والإرشاد أيضا (على ، 2021 ، ص 152) .
- 5- الأمان : ما الفائدة من امتلاك مهارات للتطوير المهني ؟ حيث أن افتقار الأمانة والأخلاق المهنية، والأمانة في العمل و مع الاخرين لا تمنحك احترامهم وثقتهم فيك (المصري ، عامر ، 2015 ، ص 25،26).
 - 4- المهام الوظيفية للقيادات المدرسية:
- تقوم القيادات المدرسية بالعديد من المهام والأعمال ، والتي منها : ($\frac{16}{100}$ والتي منها : ($\frac{16}{100}$ منة $\frac{16}{100}$ ، المادة الأولى)
 - توفير بيئة مدرسية منظمة وطرق تواصل الفعال .
- قيادة المعلمين ،وطواقم العمل ، وتفعيل المشاركة المجتمعية مع البيئة المحيطة .

- توفير مناخ داعم للتغير التربوي والإبداعي.
- الإشراف على العمليات الروتينية التي تسير في المدرسة بشكل يومي.
- إعداد وإدارة الميزانيات ، وإعداد خطط تقويم وتطوير المدرسة ، والعمل على متابعة تنفيذها ، ومتابعة المعلمين ، وموظفين الأقسام المختلفة.
 - دعم التواصل وخلق قنواته داخل وخارج المدرسة .
 - اعتماد الأساليب الحديثة لصناعة القرار.
 - 5- العوامل المؤثرة على تطوير أداء القيادات المدرسية:

تقوم القيادات المدرسية بالعديد من المهام والأعمال وفق مجموعة من القوانين ، واللوائح التي تتبع لها المؤسسة التعليمية ؛ بهدف تحقيق أهدافها ، والارتقاء بمستوي الأداء ، ولكن هذا الأداء ليس بالضرورة أن يكون وفق المستوى المطلوب فقد يتراجع هذا الأداء بدلاً من أن يتقدم ، وهذا يرجع إلى العديد من العوامل والتي منها:

- 1- قلة وضوح الأهداف: وعدم وجود خطط تفصيلية للعمل على انجازها.
- 2- المشاركة في القرار: وعدم مشاركة العاملين في عملية التخطيط ،واتخاذ القرارات، أو صنع القرار. الأمر الذي يؤدي إلي حدوث فجوه بين القيادات المدرسية والعاملين بالمدرسة ، وبالتالي يؤدي الي تدني مستوي الأداء ، وغياب العمل الجماعي ، والشعور بالمسؤولية . (الشحنة ، 2017 ، ص ص 460-458)
- -3 الرضا الوظيفي: من العوامل التي تؤثر على تطوير الأداء الإداري: غياب الرضا الوظيفي، والحاجة إلى رضا وظيفي بين العاملين بالمؤسسة التعليمية تساهم في رفع المستوى الإداري للعاملين بها.
- 4- عامل الوقت: ويعني ذلك ضياع الوقت دون انجاز الأعمال في الوقت المطلوب . الأمر الذي يؤدي إلى ضياع ساعات العمل في أعمال غير منتجة ، بل يؤثر بشكل سلبي على أداء العاملين الآخرين . (P37-59)

6- معوقات تطوير أداء القيادات المدرسية:

يوجد العديد من المعوقات التي تحول دون تطوير أداء القيادات المدرسية، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى وجود العديد من أوجه القصور والتي منها:

أولاً: المعوقات الإدارية وهي التي تتعلق بالجانب الاداري ، وتتمثل في الاتي:

- قلة توافر الإمكانيات المادية اللازمة للقيام بالمهام والمسئوليات التي يجب على المدير القيام بها.
 - العجز الصارخ في أعداد هيئات التدريس بأغلب التخصصات.
 - ارتفاع كثافة الفصول بالطلاب في أغلب المراحل التعليمية.
- ضعف الدراية الإدارية لدي بعض المديرين ببعض القوانين واللوائح . (موسي ، 2022، ص ص ص 100–103).

ثانياً : المعوقات التنظيمية والتي ترتبط بالجانب التنظيمي للأعمال داخل المدرسة ، والتي منها :

- •تحميل القيادات المدرسية المسئولية كاملة تجاه أي خلل أو تقصير تجاه سير العمل بالمدرسة .
- المركزية في الإدارة التعليمية وفى عملية اتخاذ القرار .(الزهيري ، 2019 ، ص 2015، 2016)

ثالثاً: المعوقات الفنية: - وهي التي ترتبط بالجانب الفني في انجاز المهام والتي منها.

- غياب الدعم والحافز للقيادات المدرسية من قبل السلطات التعليمية.
 - كثرة اللوائح والقرارات التي تنظم العمل.
- العجز الصارخ في أعداد المعلمين وتدني مستوي تأهليهم 0(بابكر 2013، ص ص 25-23)

رابعاً: معوقات تقنية : التي تتمثل في الأجهزة التقنية وشبكة الانترنت والبرامج ، التي تساهم في أداء المهام والتي منها.

- •تدنى مستوي استخدام البرامج التكنولوجيا الإدارية.
 - •قلة توافر أجهزة الطابعات بالوحدات الإدارية .
- نقص المعدات والبرمجيات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الادارية . (موسي ، 2022، ص ص 100-104)
- 7- سبل التغلب على المعوقات التي تحد من تطوير أداء القيادات المدرسية: هناك العديد من السبل التي يمكن من خلالها التغلب على المعوقات التي تحد من تطوير أداء القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام والتي منها:
 - 1-ربط السلوك التنظيمي بسلوك الأعضاء ، والقيم الاجتماعية والخلفية التي يحملونها.
- 2-التخلص من معوقات العمل الفردي ، والتوجه نحو العمل الجماعي ، وإحلال مبدا التعاون.
- 391-388 عمل عالية للتحفيز ، ومناخ مناسب للعمل .(محمد ، 2013 ، ص ص388-391)
 - 4- تفويض فعال ودائم للمهام المطلوب انجازها .
 - 5- تحسين الجودة والتخطيط الاستراتيجي ، والاستجابة السريعة للمتغيرات التكنولوجية .
- 6- بناء قدرات تقنية متطورة ومرنة تستوعب التقنيات الحديثة ، وتستثمرها في جميع عملياته.
- 7 تنمية الموارد البشرية المتاحة لدي قيادات مدارس التعليم العام ، واستثمار طاقاتها الفكرية في الابداع ، واطلاق قدراتها على الابتكار والتجديد .(عبد التواب ، 2020، ص 30-23) .
- 8- تدريب القوة البشرية العاملين من الاداريين والمعلمين على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تعوق ممارسة أعمالهم.

9- انشاء قواعد بحثية ، تعمل على تطوير أداء العاملين من خلال طرح البرامج التدريبة اللازمة للعاملين ، والعمل على رفع مستوي أداء هم ، واستخدام التقنية الحديثة في انجاز المهام (حسان هشام ، حواطي امال، 2011، ص ص 30-32)

ثانيًا: الأسس الفكرية والنظرية لأبعاد نموذج ماكينزي.

يعد نموذج ماكينزي (McKinsey S7): أكثر النماذج فعالية لتحليل أداء المؤسسات ومدى قدرتها على تحقيق الأهداف المنشودة. حيث تم تطوير هذا النموذج في أوائل الثمانينيات على يد الاستشاريين في شركة ماكينزي (7) سبع عناصر أساسية داخل أي Waterman. ويعتمد هذا النموذج على تحليل (7) سبع عناصر أساسية داخل أي مؤسسة ، ويجب أن تتوافر في أي مؤسسة. ولا يمكن لأي مؤسسة النجاح دون أن تكون جميع هذه العناصر منسجمة معًا. ويمكن الاستفادة من تطبيق هذا النموذج في تحسين أداء قيادات المدرسة ، والعاملين بها، ودراسة التأثيرات المحتملة للتغيرات المستقبلية داخل المدرسة ، وتحقيق الانسجام بين الأقسام والوجدات الادارية المختلفة، وتحديد أفضل الطرق لتنفيذ الاستراتيجيات المقترحة. وهناك بعض الفوائد الأخرى يمكن سردها في البنود التالية. (Jollyta, Deny, et al، 2021 ، PP27-36)

- يقوم على عرض العلاقة المتبادلة بين صياغة الاستراتيجية وطريقة تنفيذها.
- الأساسية للتحليل مهمة للقيادات المدرسية حيث يعتبر نموذج ماكينزي من الأركان (Phusima, Preudhikulpradab2018,PP2)
 - أداة مهمة للحكم على مدى إمكانية تنفيذ الاستراتيجيات.
- يعمل على تحديد مواطن الضعف- الأسباب التي تجعل المدرسة لا تقوم بمهامها بشكل فعّال.

- أداة تشخيصية مهمة تتفهم أعمال المدرسة الداخلية ، حيث يمكن استخدامها لمعرفة نقاط القوة ودعمها و ، نقاط الضعف ومعالجتها ,Miiro, القوة ودعمها و ، نقاط الضعف ومعالجتها ,Farooq,2018,PP49-61).

ومن خلال العرض السابق يتضح أن المؤسسات التعليمية تمر بمراحل مختلفة للوصول إلى بنية مستقرة. لذلك فإن التغييرات الصغيرة ، أو الكبيرة في البنية التي تم تشكيلها ، وتحويل هذا الأمر إلى ثقافة تنظيمية ليس بالمهمة السهلة. من السهل تقييم مدى استعداد الأفراد للتغيير باستخدام مجموعة متنوعة من النماذج المصممة من أجل التغيير التنظيمي وثقافة التغيير التنظيمي. و هنا يكمن فوائد استخدام نموذج ماكينزي و يمكن التخطيط لمسار تنفيذ التغييرات التنظيمية ، وبناء ثقافة التغيير التنظيمي.

أولاً: أبعاد نموذج ماكينزي:

تتمثل أبعاد نموذج ماكينزي في الآتي :-

: Strategiec الإستراتيجية

وتشير إلى مجموعة الممارسات المتكاملة التي تمارسها المدرسة ، بقصد تحقيق التفوق على المنافسين وتحسين صورتها أمام المجتمع التعليمي مع قدرتها على تخصيص الموارد ، وتحقيق مميزة تنافسية . وهي تتحدد بعد أن يتم بلورة الرؤية المستقبلية ، والتي تتشكل على أساسها الرسالة التي تسعى لتحقيقها المنبثقة عن دراسة وتحليل لواقعها الداخلي والخارجي ، آخذه بعين الاعتبار نقاط ضعفها ، ونقاط قوتها ، وما يحيط بها من مخاطر أو من مخاوف محدقة ، وما يتهيأ لها من فرص متاحة.

(Dollente, and Consorcia Tan, 2021, p 101-104))

: (Structure) - 2

الهيكل التنظيمي يعني: التركيب، أو رسم الصورة التي تعكس شكل الكيان المؤسسي كاملاً، بما فيه ترتيب ووضع أجزائه، وهو بمثابة عملية تقسيم للعمل إلى وظائف محددة المسؤولية يتم جمعها في وحدات إدارية، ووصف لمهام هذه الوحدات، بالإضافة إلى تصميم علاقات العمل بين هذه الوحدات وخطوط الاتصال. ولابد من ربط الهيكل

بالاستراتيجية ، ومحاولة المراجعة المستمرة ، وإجراء التعديلات اللازمة على الهيكل كلما تطلب ذلك (Dollente, and Consorcia Tan,2021,p 101-104)

: (System) الأنظمة -3

وتمثل عمليات التشغيل والتدفقات التي تبين كيفية إتمام العمل داخل المدرسة أولا بأول ، وذلك لمختلف العمليات ومن بينها نظم المعلومات الرأسمالية ، ونظم الإنتاج والعمليات ونظم الرقابة ، الجودة ، ونظم قياس الأداء نظم وتقييم العمل ، وهي التي توضح من خلالها إجراءات العمل ، والسياسات الضابطة، وتوضح الاختصاصات، وتحدد الصلاحيات ، حيث إن بناء الهيئة الإدارية يساهم في استقرار العمل المؤسسي .(Cox, 2021,p184).

-4 نمط الإدارة (Style):

ويمثل نمط الإدارة الإيديولوجية الفكرية لإدارة المدرسة ، وفلسفتها التنظيمية ، بحيث تبين قيم معتقدات الإدارة ، مهما يحتاج إلى أعز الموارد المادية والبشرية ووقتية ، ويستحق أن يتحول إلى سلوك وتصرف، ويقصد بها المنهجية الإدارية(style). أي أن يكون للمؤسسة نمطها في التعامل مع المركزية واللامركزية ، وكيفية اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي توجهها، كما لابد من الاختيار الإداري المناسب في التعامل مع خطط المدرسة ، فهناك العديد من المنهجيات : كالإدارة بالأهداف ، أو الإدارة بالمشاريع ، أو الإدارة بالتخويل ، أو الإدارة بالتحوال ، أو الإدارة بالأفكار ، أو الإدارة الذاتية (Violeta, 0

-: (Stoff) الهيئة الإدارية -5

ويقصد بالهيئة الإدارية الموظفون داخل المدرسة ، ومن الضروري الاهتمام والتفكير في هؤلاء الأفراد بشكل متكامل ليس في شخصياتهم فقط بل في كل ما يتعلق بخصائصهم الديمغرافية بما يفيد التنفيذ الفعال للاستراتيجية. وتعتبر الموارد البشرية (staffing) من أهم عوامل التطوير الإداري حيث أكدت التجارب على أن العنصر البشري هو سر نجاح

المدرسة . فالمدرسة الجيدة : هي التي تحسن عملية اختيار موظفيها، وهي التي تحرص على تدريبهم وتنمية قدراتهم بكل ما هو جيد من مهارات ، ومعارف ، واتجاهات، وهي التي تحرص على تحفيزهم ،ومكافأتهم ضمن نظام مرن المكافآت ، والحوافز المادية والمعنوية(Violeta, Emiliano,2022,p301-309)

6- القيم المشتركة (Shoud value) : (

تمثل القيم والتطلعات الأساسية والطموحات التي يشترك فيها الأفراد بالمدرسة ، وغالباً لا نجدها صريحة في الأهداف ، وإنما تعبر عن الأفكار العريضة للتوجه المستقبلي التي ترغب قيادة المدرسة في نشره داخل المدرسة ، ومن ثم يجب مشاركتها من جانب الأفراد . وهنا يجب التركيز على عملية تطعيم العنصر البشري بمجموعة من القيم التي تميز المدرسة عن غيرها وتعطيها القوة الدافعة الفعلية للتميز ،ومن أمثلتها : قيم الولاء ، وقيم الالتزام ، ، وغيرها ، حيث اتخذت شركة يابانية قيمة تقول (بأنه من الصعب على أي أحد أن يحصل على وظيفة في هذه المدرسة (-Katarina, Lindblad,2015, pp167)

7- المهارات (Skils) -7

وتمثل القدرات والإمكانات والكفاءات القادرة على تحويل المعلومات والمعارف إلى واقع علمي والخصائص التي تميز المدرسة عن غيرها من لمنظمات) (Katarina,Lindblad,2015, pp167-177

ثانياً: أهمية نموذج ماكينزي في تطوير أداء القيادات المدرسية بالتعليم العام في مصر: تتمثل أهمية نموذج ماكينزي في تطوير أداء القيادات المدرسة بالتعليم العام في مصر من خلال الآتى:

1- يساعد فهم استراتيجية المدرسة القادة في القدرة على تصور المهمة ،أو النتائج المتوقعة للأهداف التي حددها الرؤساء (مصطفي ، 2019، ص ص 711-739).

2- فهم الهيكل الإداري للمدرسة حيث يساعد القيادات المدرسية في قياس العلاقة ، ومرونة السلطات الهرمية .

3- فهم أنظمة المؤسسة ، وتعريف القيادات ما يجب القيام به، وكيفية القيام به، ومتابعة ما تم القيام به ومتابعة (Calik, Temel, et al,2012,PP2498-). ما تم القيام به من أعمال في المدرسة .(2504)

4- تحديد الأهداف العليا التي تسعي اليها المدرسة من خلال تحديد رؤية واضحة لما تم تحقيقه.

5- التمتع بالعديد من المهارات ،خاصة في العصر الجديد للتقنيات والتطبيقات المطورة ،حيث أن المهام الإدارية تحتاج دائما الي تطوير مهارات العاملين باستمرار ؛ لتتعامل مع مستجدات العصر .(Hambali, Muh, and Idris Idris,2020,PP572-587) ثالثاً : واقع أداء القيادات المدرسية بالتعليم العام في مصر علي ضوء نموذج ماكينزي ؟ أولًا: إعداد أداه الدراسة الميدانية :

• الاستبانة (Questionnaire)

اتساقا مع طبيعة الدراسة، وتحقيقاً لأهدافها استعان الباحث بالاستبانة ،كأداة لإجراء الدراسة الميدانية، حيث تعد الاستبانة وسيله مهمه للحصول على اجابات عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لذلك، وتقوم عينة الدراسة بملئها بأنفسهم (جابر ، كاظم 2001 من ثم فهو يُفيد في التوصل الى معلومات، والتعرف على خبرات واتجاهات وآراء، قد لا يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى كالرجوع الي الدراسات السابقة والكتب والوثائق (داوود واخرون 2009، ص 78)

واعتماداً على ما سبق، فقد تم إعداد الاستبانة كأداة أساسيه للدراسة الميدانية، بهدف التعرف على أراء عينة من القيادات المدرسية من (مدير – وكيل – معلم أول) بمدارس التعليم العام في مصر، فيما يتعلق بواقع أداء القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام في مصر علي ضوء نموذج ماكينزي، ومعوقات تطوير أداء القيادات المدرسية على ضوء نموذج ماكينزي.

وقد تم بناء الاستبانة على النحو التالى:

قام الباحث بصياغه الصورة المبدئية للاستبانة في ضوء الاطار النظري للدراسة الحالية ،والدراسات السابقة، وتكونت الاستبانة في صورتها المبدئية من ثلاث محاور تضمنت (87) عبارة ،تم عرضها على مجموعه من السادة المحكمين؛ تمهيداً للنزول الى الميدان، وقد تم تعديل البنود التي أشار المحكمون بضرورة تعديلها، من حيث (ملائمتها للصياغة ، ومناسبتها للمحور)، ومن ثم أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (79) عبارة ،حيث أقتصر التعديل على الصياغة بعض العبارات، وحذف و إضافة عبارات، وتم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة أقسام رئيسيه هي: القسم الأول ويتضمن البيانات الأساسية لعينة الدراسة من القيادات المدرسية من (مدير – وكيل – معلم أول) بمدارس التعليم العام في مصر، والقسم الثاني ،والذي يتضمن المحاور السبعة التالية: – أولا: الاستراتيجية، ثانيا: الهيكل، ثالثاً: المهارات، رابعاً: الأفراد ، والقسم الثالث والذي يتضمن المحاور السبعة التالية: – أولاً: معوقات تتعلق بالهيكل الإداري المستركة، سابعاً: الهيئة الإدارية أو الأفراد ، والقسم الثالث عموقات تتعلق بالهيكل الإداري خامساً: معوقات تتعلق بالهيئة الإدارية أو الأفراد، معوقات تتعلق بالهيئة الإدارية أو الأفراد، معوقات تتعلق بالهيئة الإدارية أو الأفراد، معوقات تتعلق بالقيم المشتركة.

وقد تم وضع سؤال مفتوح في كل محور ليكشف عن المقترحات الخاصة بأفراد العينة. والجدول التالي يوضح أبعاد الاستبانة ومحاور كل بعد وعدد عباراته.

• صدق الاستبانة (Validity)

يُعرف صدق الاختبار على إنه: درجه الصحة التي نقيس بها ما نريد قياسه ،أو إنه: الدرجة التي نقرب منها بنجاح تام لقياس ما نريد قياسه (حبيب ، 1996، ص 292) تعد الأداة صادقه، اذا استطاعت قياس الظاهرة التي وضعت من أجلها ،أي أن الأستبانة الصادقة تقيس ما وضعت لقياسه، ويدل صدق الأستبانة على مدى تحقيقه للهدف الذي وضع من أجله، فتكون وسيله القياس صادقه إذا كانت تقيس ما يدعى قياسه وصدق

الأستبانة هو: مقدرته على قياس ما وضع من أجله ، أو السمه المراد قياسها، ويتم توضيح ذلك فيما يلى (الغريب، 2002، ص677)

1. الصدق الذاتي (Intrinsic Validity)

تم حساب الصدق الذاتي للاستبانة عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات معامل الصدق الذاتي = جذر معامل الثبات = 0.85 = 0.73

2. ثبات الاستبانة (Reliability)

يقصد بالثبات الموثوقية، ولفظ الثبات يشير الى نفس الشيء بالنسبة للقياس، بمعنى الحصول على نفس النتائج عند تطبيق الأداة أكثر من مرة على الأفراد أنفسهم (الرشيدي، 2000، ص 164)

فيُعدل المقياس ثابتاً اذا كان يعطي نفس النتائج، إذا ما أُعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظروف مشابهة تماما للظروف التي سبق اختبارهم فيها، ثم حساب معامل الارتباط المناسب بين ادائهم في المرتين.

ومعامل الارتباط المرتفع يدل على ارتفاع الثبات، وإذا كان المقياس ثابتا ثباتا تاماً، فإن معامل الارتباط سوف يكون (1.0) غير إنه لا يوجد اختبار ثابتاً ثباتاً تاماً (جاي، 1993، ص152)

وللتأكد من ثبات الاستبانة ، تم تطبيقها على عينة مكونه من (25) من القيادات المدرسية من (مدير – وكيل – معلم أول) بمدارس التعليم العام في مصر ، ثم أُعيد تطبيقها على نفس العينة بفارق زمني قدره (21) يوماً ، ولحساب الثبات العام تم إعطاء درجه كاملة لكل عبارات الاستبانة ، ، وتم حساب معامل الثبات بحساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول ، والثاني على عينة الثبات.

وتم حساب معامل الثبات لهذه الاستبانة باستخدام المعادلة العامة للارتباط بين الدرجات الخام للتطبيقين كما يلي: (علام، 2004، ص 228)

$$(z) = 0$$
 $(z) = 0$
 (z)

وبعد حساب معامل الارتباط ، وجد أن معامل الثبات للاستبانة يساوي (0.79) تقريبا، وهي درجه مناسبه تدل على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق على أفراد عينة الدراسة.

(3) اختيار عينة الدراسة:

في ضوء متطلبات الدراسة الحالية وأهدافها كانت الخطوة الأولى في عمليه المعاينة (sampling)، وتم تحديد المجتمع الأصلي، والذي تمثل في عينة من القيادات المدرسية من (مدير - وكيل- معلم أول) بمدارس التعليم العام في مصر.

تم اختيار عينة الدراسة بطريقه العينة العشوائية البسيطة (sample random)، حيث لم يتم اختيار أفراد بعينهم ، وتعد عينة البحث من العينات الكبيرة.

وقد طُبقت الاستبانة على عينة من القيادات المدرسية من (مدير - وكيل - معلم أول) بمدارس التعليم العام في مصر، وبلغ حجم العينة (960) عضوا، وقد أجاب على الاستبانة بدقه (792) من أفراد العينة، وكان الفاقد (72) استبانة، ،وتم استبعاد (96) استبانة لعدم صلاحيتها ،وعدم استكمال بعض الاستجابات.

الجدول رقم (2)

يوضح عدد الاستبانات الموزعة والفاقدة والعائدة والمستبعدة والصالحة من الاستبانة ،والنسبة المئوية للصالح منها

النسبة المئوية للصالح	الصالح	المستبعد	العائد	الفاقد	الموزع	الاستبانات
%83	792	96	888	72	960	العدد

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد الاستبانات الصالحة بلغت (792) استبانة بنسبه (83%) من جمله الاستبانات الموزعة، وهي نسبه مقبولة، حيث تمثل تقريباً (83%) من المجتمع الأصلي، البالغ عددهم (14953) من القيادات المدرسية من (مدير – وكيل – معلم أول) بمدارس التعليم العام في مصر.

والجدول التالي يوضح عدد عينة الدراسة من القيادات المدرسية من (مدير - وكيل معلم أول) بمدارس التعليم العام في مصر، والذين كانت استجاباتهم على الاستبانة كامله

الجدول رقم (3)

عدد عينة الدراسة من القيادات المدرسية من (مدير - وكيل - معلم أول) بمدارس التعليم العام في مصر، والذين كانت استجاباتهم على الاستبانة كامله

الاجمالي		المحافظة		
٠٠٠	معلم أول	وكيل مدرسة	مدير مدرسة	
192	117	50	25	الفيوم
221	128	62	31	القاهرة
195	123	48	24	المنوفية
184	112	48	24	المنيا
792	480	208	104	الاجمالي

(4) تطبيق الاستبانة:

بعد إعداد الاستبانة في صورتها النهائية في ضوء أراء ،ومقترحات المحكمين، والساده المشرفين، بدأت عملية التطبيق على أفراد العينة خلال للعام الجامعي 2022/ 2023م. للعام الجامعي 2022/ 2023م.

قام الباحث بتوزيع الاستمارات بنفسه على أفراد العينة المتمثلة في القيادات المدرسية من (مدير - وكيل- معلم أول) بمدارس التعليم العام في مصر.

تم توزيع الاستبانات على أفراد العينة وعددهم (960) استمارة، وقد بلغ عدد أفراد العينة الذين تم استيفاء استمارتهم (792) استمارة صحيحه.

بعد قيام أفراد العينة بالإجابة، قام الباحث بتجميع الاستمارات ، وتم تصنيفها حسب فئات العينة المتمثلة في القيادات المدرسية من (مدير - وكيل - معلم أول) بمدارس التعليم العام في مصر.

وقد واجه الباحث عدة صعوبات في توزيع الاستمارات وجمعها ، منها على سبيل المثال: 1- تخوف بعض أفراد العينة من الإجابة على الاستبانة ،الأمر الذي اضطر الباحث لشرح: أهمية الاستبانة للعديد من أفراد العينة ،وأن الغرض من تطبيق الاستبانة هو: استخدمها في مجال البحث العلمي والحصول على معلومات تفيد الباحث في مجال دراسته

2- تظاهر البعض بضيق الوقت للإجابة على الاستبانة ،وتركها بدون الاجابة عليها.

3- اهمال بعض القيادات المدرسية من (مدير - وكيل - معلم أول) بمدارس التعليم العام في مصر الإجابة على بعض العبارات، الأمر الذي اضطر الباحث لاستبعاد الاستبانة.

4- تهاون بعض أفراد العينة بملء الاستمارات، واعادتها دون الإجابة عليها، مما اضطر الباحث إلى توزيع استمارات اخرى حتى تكتمل العينة.

5- قله التزام بعد أفراد العينة بمواعيد تسليم الاستمارات، والذهاب أكثر من مرة للحصول على الاستبانات.

(5) المعالجة الاحصائية لنتائج الاستبانة:

372

تم تحليل استجابات أفراد العينة حسب موافقتهم على عبارات الاستبانة في ضوء المعالجة الاحصائية التالية. (عبد الجواد ، 2005 ، ص 205)

تراوحت الأوزان الرقمية لمدى الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة بين 3: 1.

تقدير نسبة متوسط شدة الموافقة على عبارات الاستبانة: نسبة متوسط شدة الموافقة على العبارة.

يتم تقدير الخطأ المعياري بالنسبة لمتوسط شدة الموافقة على البديل من خلال تطبيق معادلة القانون التالي (فؤاد البهي السيد. مرجع سابق. ص 43)

حيث أ = نسبة مُتوسِط شدَّة المُوافقة على العبارة = 0.67

ب = نسبة مُتوسط شدَّة عدم المُوافقة على العبارة = 0.33

حساب حدود الثقة لنسبة متوسط شدة الموافقة على العبارة من القانون التالي (ملتون سميث. مرجع سابق. ص)

حدود الثقة لنسبة متوسط شدة الموافقة على العبارة = نسبة متوسط شدة الموافقة على العبارة + (1.96) × الخطأ المعياري.

وذلك عند درجه (0.95%) ثقه ، و(0.05) شك ، وهذا ما يحدث دائما في البحوث الاجتماعية، مع ضرورة تحديد قيمة الخطأ المعياري عن درجه (0.95%) ثقة.

$$(0.01670829 \times 1.96 \pm 0.67)$$
 = الثقة لمتوسط الاستجابة = (0.032748248 ± 0.67) =

0.6372517516 أو 0.7027482484 =

0.64 § 0.70 =

وحيث إن عدد أفراد العينة يعد كبير نسبياً (792)، فيمكن اعتبار أن توزيع شدة الموافقة على عبارات الاستبانة توزيعاً طبيعياً، وسطه الحسابي (0.67) ، والخطأ المعياري (0.01670829) ، ووضع الفرض الصفري.

وعلى هذا يمكن وضع القاعدة التالية (خليل ، 1992، ص ص 92-95).

إذا زاد متوسط الاستجابة عن (%70)، فتعتبر الدراسة إن مجتمع العينة يرى الموافقة على تحقق هذه العبارة في الواقع الفعلى بصورة كبيرة من وجهه نظر عينة الدراسة.

إذا انحصرت نسبه متوسط الاستجابة بين (0.70 & 0.64) ، فتعتبر الدراسة: أن مجتمع العينة ليس له اتجاهاً نحو الموافقة ،أو عدم الموافقة على تحقق، أو عدم تحقق هذه العبارة في الواقع الفعلي –إلى حد ما، أو أحياناً – وذلك لأنه في هذه الحالة يعد انحرافاً متوسط الاستجابة عن العدد (0.67) ، يساوي أو يقل أو يزيد عن (0.05) ، وهذا الانحراف : يعتبر انحرافاً صغيراً لا دلاله له.

إذا قل متوسط الاستجابة عن (0.64) ، فتعتبر الدراسة : أن مجتمع العينة يرى عدم الموافقة على تحقق هذه العبارة في الواقع الفعلي بصورة كبيرة من وجهه نظر عينة الدراسة. ثانياً : تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

واقع أداء القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام على ضوء ابعاد نموذج ماكينزي من وجهة نظر عينة الدراسة .

ويتضمن هذا المحور عدة أبعاد يمكن تناولها في التالي:

أولاً: الاستراتيجية

الجدول التالي يوضح الأوزان النسبية ، ونسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة من عبارات البعد الأول: الاستراتيجية، والخاصة ببدائل الإجابة نحو الموافقة ،أو عدم الموافقة على تحقق العبارة في الواقع الفعلى من وجهه نظر عينة البحث.

جدول رقم (1) يوضح الاوزان النسبية ونسبة متوسط الاستجابة لكل عباره من عبارات البعد الأول: الاستراتيجية

	نسبة متوسط	الوزن	معدل تكرار الاستجابة				
الترتيب	شدة الاستجابة	النسبي	غیر موافق	إلى حد ما	موافق	العبارة	م
1	0.45	1.34	536	246	10	وضوح الأهداف والغايات للخطط المدرسية	1
3	0.40	1.20	641	142	9	تحرص قيادات المدرسة علي مشاركة العاملين في تنفيذ الخطة المدرسية	2
5	0.39	1.17	662	127	3	يتم تنفذ الخطط المدرسية وفقاً لمجموعة من الإجراءات التنفيذية.	3
2	0.44	1.33	531	257	4	تتضمن تنفيذ الخطة المدرسية المؤشرات لقياس أداء القيادات المدرسية.	4
4	0.39	1.18	651	139	2	تتبع الخطط المدرسية آليات تطوير أداء القيادات المدرسية.	5

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي:

- ■تصدرت العبارة رقم (1): "وضوح الأهداف، والغايات للخطط المدرسية المرتبة الأولى بأعلى درجة تحقق لإجمالي عينة الدراسة، حيث تشير استجابات أفراد العينة إلى تحقق هذه العبارة بوزن نسبي (1.34)، ومتوسط شدة الاستجابة (0.45)، حث يرى أفراد العينة أن هذا يتحقق في الواقع الفعلي بدرجة ضعيفة؛ وقد يرجع ذلك إلى قلة تعاون القيادات المدرسية مع العاملين بالمجتمع المدرسي، وقلة حصول القيادات المدرسية بالتعليم العام في مصر على دورات تدريبية كافية تتعلق بأهمية أهداف المدرسة وأليات وضعها ، وأهمية المشاركة الفعالة للعاملين بالمدرسة ، وأهمية التخطيط الاستراتيجي، وهذه العبارة اكدت عليها دراسة (مصطفي ، 2019)
- وجاءت العبارة رقم (4): "تتضمن تنفيذ الخطة المدرسية المؤشرات لقياس أداء القيادات المدرسية."، في الترتيب الثاني بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة، حيث تشير استجابات أفراد العينة إلى تحقق هذا بوزن نسبي (1.33)، ومتوسط شدة الاستجابة (0.44)، وترى

عينة البحث أن هذا يتحقق في الواقع الفعلي بدرجة ضعيفة؛ ويرجع ذلك إلى قلة توافر تقارير سنوية عن مؤشرات تقويم الأداء للقيادات المدرسية وهذا العبارة تتفق مع دراسة (عبد المنعم الدسوقي، وحسن الشحنة، 2017م).

وعلى ضوء ما سبق يتضح أن هناك ضعف في مجموعة السياسات ،والأساليب والخطط التي تسعى القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام لتحقيق أهدافها من خلالها، مما يجعلها تحتاج لوقت طويل ومجهود كبير من أجل الوصول لها، وهذا الأمر يرتبط بشكل كبير بضعف وضوح الأهداف ،والغايات للخطط المدرسية، نظراً لقلة حرص القيادات المدرسة على مشاركة العاملين في تنفيذ الخطة المدرسية.

ثانياً: الهيكل

الجدول التالي يوضح الأوزان النسبية ونسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة من عبارات البعد الثاني: الهيكل، والخاصة ببدائل الإجابة نحو الموافقة ، أو عدم الموافقة على تحقق العبارة في الواقع الفعلى من وجهه نظر عينة البحث.

جدول رقم (2) يُوضح الأوزان النسبية ونسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة من عبارات البعد الثاني: الهيكل

ية متوسط	نسبة متوسط	الوزن	معدل تكرار الاستجابة				
الترتيب	شدة الاستجابة	النسبي	غیر موافق	إلى حد ما	موافق	العبارة	م
3	0.38	1.13	690	99	3	وضوح الاختصاصات والمهام داخل الهيكل الإداري للمدرسة.	6
2	0.38	1.14	681	108	3	تتوفر بطاقة وصف وظيفي واضحة لجميع الوظانف الإدارية.	7
3 مكرر	0.38	1.13	689	102	1	تدوير العاملون بين الوظائف الإدارية لا كسابهم معارف ومهارات جديدة.	8
4	0.34	1.01	784	7	1	يتناسب الهيكل الإداري مع طبيعة عمل المدرسة.	9
1	0.45	1.36	522	253	17	تودى المهام بصورة منتظمة ترتقي للمستوي المطلوب.	10

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي:

- تصدرت العبارة رقم (10): " تؤدى المهام بصورة منتظمة ترتقي للمستوي المطلوب " المرتبة الأولى بأعلى درجة تحقق لإجمالي عينة الدراسة، حيث تشير استجابات أفراد العينة إلى تحقق هذه العبارة بوزن نسبي (1.36) ، ومتوسط شدة الاستجابة (0.45)، أي يرى أفراد العينة أن هذا يتحقق في الواقع الفعلي بدرجة ضعيفة؛ وقد يرجع ذلك إلى وجود عشوائية في أداء المهام من قبل القيادات المدرسية بالتعليم العام في مصر، نظراً لقلة وجود توفير لاحتياجاتهم بشكل مستمر.
- وجاءت العبارة رقم (7): " تتوفر بطاقة وصف وظيفي واضحة لجميع الوظائف الإدارية " في الترتيب الثاني بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة، حيث تشير استجابات أفراد العينة إلى تحقق هذا بوزن نسبي (1.14)، ومتوسط شدة الاستجابة (0.38)، وترى عينة البحث ،أن هذا يتحقق في الواقع الفعلي بدرجة ضعيفة ؛ (وهذه العبارة تتفق مع دراسة محمد ، 2020) ويرجع ذلك إلى ندرة وجود تواصل مستمر بين القيادات العليا بالمديريات التعليمية وبالوزارة مع القيادات المدرسية ؛ لتوضيح ما يستجد من مهام مطلوبة منهم ،وتعريفهم بالقوانين والتشريعات ،وبطاقات الوصف الوظيفي المطلوب الالتزام بها في أداء المهام المتنوعة .

♦ ثالثاً: المهارات

الجدول التالي يوضح الأوزان النسبية، ونسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة من عبارات البعد الثالث: المهارات، والخاصة ببدائل الإجابة نحو الموافقة ، أو عدم الموافقة على تحقق العبارة في الواقع الفعلى من وجهه نظر عينة البحث.

جدول رقم (3) يُوضح الأوزان النسبية، ونسبة متوسط الاستجابة لكل عباره من عبارات البعد الثالث: المهارات

نسبة متوسط	الوزن	معدل تكرار الاستجابة		معدل			
الترتيب	شدة الاستجابة	النسبي	غیر موافق	إلى حد ما	موافق	العيارة	م
3	0.42	1.25	624	138	30	تتبنى القيادات المدرسية التجارب الناجحة في التقنيات التكنولوجية في العمل الإداري.	11
1	0.45	1.34	554	209	29	تتمتع القيادات بالقدرة علي إنجاز الاعمال في أوقاتها.	12
1 مكرر	0.45	1.34	551	209	32	تشجع القيادات العاملون على تقديم أفكار جديدة لتطوير مجال العمل بالمدرسة.	13
4	0.37	1.11	709	81	2	تتوافر قاعات تدريب بالمدرسة لمعالجة أوجه القصور في أداء العاملون.	14
3 مكرر	0.42	1.25	597	191	4	تسهم القيادات في تطوير أداء العاملون وفق الأساليب العلمية .	15
2	0.44	1.32	539	252	1	تفوض القيادات بعض من سلطاتها للمرؤوسين.	16

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي:

تصدرت العبارة رقم (12): "تتمتع القيادات بالقدرة علي إنجاز الأعمال في أوقاتها - المرتبة الأولى- بأعلى درجة تحقق لإجمالي عينة الدراسة، حيث تشير استجابات أفراد العينة إلى تحقق هذه العبارة بوزن نسبي (1.34)، ومتوسط شدة الاستجابة (0.45)، كما جاءت العبارة رقم (13): "تشجع القيادات العاملين على تقديم أفكار جديدة لتطوير مجال العمل بالمدرسة " في الترتيب الأول مكرر، بوزن نسبي (1.34)، ومتوسط شدة الاستجابة (0.45)، حيث يرى أفراد العينة أن هاتين العبارتين تتحققان في الواقع الفعلي بدرجة ضعيفة؛ وقد يرجع ذلك إلى ضعف قدرة القيادات في العديد من جوانب العمل خاصة الإداري ، خاصة قلة انجاز العديد من المهام في الوقت المحدد لها ، إضافة لضعف تشجيع القيادات للعاملين على تقديم أفكار جديدة ، حيث تتفق هذه العبارة مع دراسة (علام ،2017).

وعلى ضوء ما سبق يتضح أن هناك مشكلات في قدرات ،وكفاءات القيادات المدرسية والتي تجعلهم غير قادرين على القيام بالمهام في أقل وقت ممكن واستخدم المواد المتاحة بشكل سيء، وذلك نظراً لقلة تبنيهم التجارب الناجحة في التقنيات التكنولوجية في العمل الإداري، مما يجعلهم لا يتمتعون بالقدرة على انجاز الأعمال في أوقاتها.

♦ رابعاً: الأنظمة

الجدول التالي يوضح الأوزان النسبية ، ونسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة من عبارات البعد الرابع: الأنظمة، والخاصة ببدائل الإجابة نحو الموافقة ،أو عدم الموافقة على تحقق العبارة في الواقع الفعلي من وجهه نظر عينة البحث.

جدول رقم (4) يُوضح الأوزان النسبية ،ونسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة من عبارات البعد الرابع: الأنظمة

الوزن نسبة		الهزن	معدل تكرار الاستجابة				
الترتيب	متوسط شدة الاستجابة	النسبي	غیر موافق	إلى حد ما	موافق	العبارة	م
2	0.42	1.25	595	195	2	تحويل أنظمة العمل بالوحدات الإدارية إلى وحدات رقمية من خلال إدارة تكنولو جيا المعلومات	17
مكرر 2	0.42	1.25	598	187	7	تتبني قيادات المدرسة نظام جيد لتحفيز وتشجيع العاملين.	18
4	0.37	1.12	703	84	5	توضح القوانين واللوائح التي تنظم سير العمل .	19
5	0.36	1.08	732	58	2	تواكب الأنظمة الإدارية التغيرات التكنولوجية والبرامج الحديثة.	20
1	0.42	1.27	588	194	10	يتسم نظام العمل بالمساواة والعدالة بين جميع العاملين.	21
3	0.40	1.21	630	159	3	تسعي القيادات المدرسية إلى قياس أداء العاملون بطرق علمية.	22

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي:

تصدرت العبارة رقم (21): "يتسم نظام العمل بالمساواة والعدالة بين جميع العاملين "- المرتبة الأولى – بأعلى درجة تحقق لإجمالي عينة الدراسة، حيث تثير استجابات أفراد العينة إلى تحقق هذه العبارة بوزن نسبي (1.27)، ومتوسط شدة الاستجابة (0.42)، وتختلف هذه العبارة مع دراسة (العزاوي ،2017) حيث ترى أفراد العينة ،أن هذه العبارة

تتحقق في الواقع الفعلي بدرجة ضعيفة؛ وقد يرجع ذلك إلى وجود بعض القرارات التي يتم اتخاذها من قبل القيادات تتأثر بوجود علاقات شخصية مع بعض الزملاء وعدم وجوها مع البعض الأخر ، بغض النظر عن مبادئ المساواة والعدالة.

كما جاءت العبارة رقم (18): " تتبني قيادات المدرسة نظام جيد ؛ لتحفيز وتشجيع العاملين." في الترتيب الثاني مكرر ، بوزن نسبي (1.25)، ومتوسط شدة الاستجابة (0.42)، أي يرى افراد العينة أن هاتين العبارتين تتحققان في الواقع الفعلي بدرجة ضعيفة ويرجع ذلك إلى قلة تبني قيادات المدرسة نظام عمل حديث يواكب التقدم العلمي، والانفجار المعرفي الموجود في الوقت الحالي؛ لتحفيز وتشجيع العاملين ،والاتجاه نحو التحول الرقمي في أداء المهام وهذا العبارة ما اكدت عليه دراسة (محمد ،2022م).

خامساً: نمط الإدارة

الجدول التالي يوضح الأوزان النسبية ،ونسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة من عبارات البعد الخامس: نمط الإدارة، والخاصة ببدائل الإجابة نحو الموافقة ،أو عدم الموافقة على تحقق العبارة في الواقع الفعلى من وجهه نظر عينة البحث.

جدول رقم (5) يُوضح الأوزان النسبية ونسبة متوسط الاستجابة لكل عباره من عبارات البعد الخامس: نمط الإدارة

	نسبة		تجابة	معدل تكرار الاستجابة			
الترتيب	متوسط شدة الاستجابة	الوزن النسبي	غیر موافق	إلى حد ما	موافق	العبارة	م
1	0.45	1.35	525	259	8	تتبع القيادات النمط الديمقر اطي في اتخاذ القر ار	23
2	0.40	1.20	639	147	6	تسعي قيادة المدرسة إلى الانتقال من قيادة الأخر الي قيادة الذات.	24
2 مكرر	0.40	1.20	640	147	5	تبني القيادات أساليب ادارية تقلل من البيروقر اطية في أداء العمل.	25
3	0.39	1.18	649	141	2	تبني القيادات المدرسية نظام فعال يسهم في تطوير أداء العمل.	26
4	0.38	1.15	681	105	6	يشارك العاملون في صياغة رؤية ورسالة المدرسة.	27

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي:

- ■تصدرت العبارة رقم (23): "تتبع القيادات النمط الديمقراطي في اتخاذ القرار " المرتبة الأولى بأعلى درجة تحقق لإجمالي عينة الدراسة، حيث تشير استجابات أفراد العينة إلى تحقق هذه العبارة بوزن نسبي (1.35)، ومتوسط شدة الاستجابة (0.45)، أي يرى أفراد العينة أن هذه العبارة تتحقق في الواقع الفعلي بدرجة ضعيفة؛ وقد يرجع ذلك إلى ميل بعض القيادات إلى اتباع أنماط يكون فيها اجبار للعاملين ظناً منهم بأن هذه الطريقة فقط ، التي تحقق الأهداف التربوبة المنشودة وهذه العبارة تتفق مع دراسة (درويش ، 2017م).
- ❖ وجاءت العبارة رقم (24): " تسعي قيادة المدرسة إلى الانتقال من قيادة الآخر الي قيادة الذات " في الترتيب الثاني بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة، وبوزن نسبي (1.20)، ومتوسط شدة الاستجابة (0.40)، كما جاءت العبارة رقم (25): " تبني القيادات أساليب ادارية تقلل من البيروقراطية في أداء العمل "

❖ سادساً: القيم المشتركة

الجدول التالي يوضح الأوزان النسبية ،ونسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة من عبارات البعد السادس: القيم المشتركة، والخاصة ببدائل الإجابة نحو الموافقة ،أو عدم الموافقة على تحقق العبارة في الواقع الفعلى من وجهه نظر عينة البحث.

جدول رقم (6) يُوضح الأوزان النسبية ونسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة من عبارات البعد السادس: القيم المشتركة

الترتيب	نسبة	الوزن النسب <i>ي</i>	معدل تكرار الاستجابة				
	متوسط شدة الاستجابة		غیر موافق	إلى حد ما	موافق	العبارة	م
5	0.39	1.17	657	134	1	تتبع القيادات إجراءات عادلة في التعامل مع جميع العاملين.	28
2	0.44	1.31	575	189	28	يلتزم جميع العاملين بمواعيد بدء وانتهاء العمل.	29
4	0.40	1.20	639	147	6	يتحلى العاملين بالولاء والانتماء الوظيفي للمدرسة.	30
3	0.42	1.26	587	202	3	تسود علاقات العمل بين العاملين على مفهوم الشراكة.	31

الترتيب	نسبة متوسط شدة الاستجابة	الوزن النسبي	معدل تكرار الاستجابة				
			غیر موافق	إلى حد ما	موافق	العبارة	م
1	0.49	1.48	428	344	20	تراعي القيادات الجانب الإنساني بجانب مصلحة العمل بالمدرسة.	32

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي:

تصدرت العبارة رقم (32): "تراعي القيادات الجانب الإنساني بجانب مصلحة العمل بالمدرسة " – المرتبة الأولى – بأعلى درجة تحقق لإجمالي عينة الدراسة، حيث تشير استجابات أفراد العينة إلى تحقق هذه العبارة بوزن نسبي (1.48) ، ومتوسط شدة الاستجابة (0.49) ، أي يرى أفراد العينة أن هذه العبارة تتحقق في الواقع الفعلي بدرجة ضعيفة ؛ وقد يرجع ذلك إلى تركيز القيادات على تطبيق القوانين ،واللوائح المنظمة للعمل دون أي اعتبار لروح القانون.

وجاءت العبارة رقم (29): " يلتزم جميع العاملين بمواعيد بدء وانتهاء العمل " في - الترتيب الثاني -بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة، وبوزن نسبي (1.31)، ومتوسط شدة الاستجابة (0.44)، أي يرى أفراد العينة أن هذه العبارة تتحقق في الواقع الفعلي بدرجة ضعيفة ؛ حيث تختلف هذه العبارة مع دراسة رميدي والعيداني ، 2017) ويرجع ذلك إلى التزام العاملين في الغالب يكون بمواعيد حصصهم فقط حيث يحضرون قبل بدء الحصص الخاصة بهم ،وبنصرفون بعدهم.

سابعاً: الهيئة الإدارية (الأفراد)

الجدول التالي يوضح الأوزان النسبية ،ونسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة من عبارات البعد السابع: الهيئة الإدارية (الأفراد)، والخاصة ببدائل الإجابة نحو الموافقة ،أو عدم الموافقة على تحقق العبارة في الواقع الفعلى من وجهه نظر عينة البحث.

جدول رقم (7) يُوضح الأوزان النسبية ،ونسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة من عبارات البعد السابع: الهيئة الإدارية (الأقراد)

الترتيب	نسبة متوسط شدة الاستجابة	الوزن النسبي	معدل تكرار الاستجابة				
			غیر موافق	إلى حد ما	موافق	العبارة	۴
6	0.36	1.07	741	49	2	يوجد نظام فعال لتقيم أداء الأعمال بصورة دورية.	33
1	0.49	1.46	468	283	41	تهتم القيادات بالرعاية الصحية للعاملين لتامين بينة العمل.	34
5	0.37	1.11	710	77	5	تهيئة أماكن العمل وتوفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لتطوير الأداء.	35
4	0.41	1.22	652	103	37	تراعي القيادات الكفاءة في توزيع المهام على جموع العاملين.	36
3	0.41	1.23	615	175	2	تشجيع القيادات العاملين علي التنمية المهنية الذاتية واستكمال برامج الدراسات العليا	37
2	0.43	1.28	574	217	1	تسعى القيادات لتحقيق الإستقرار الوظيفي للعاملين.	38

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي:

تصدرت العبارة رقم (34): " تهتم القيادات بالرعاية الصحية للعاملين لتامين بيئة العمل "- المرتبة الأولى- بأعلى درجة تحقق لإجمالي عينة الدراسة، حيث تشير استجابات أفراد العينة إلى تحقق هذه العبارة بوزن نسبي (1.46)، ومتوسط شدة الاستجابة (0.49)، أي يرى أفراد العينة أن هذه العبارة تتحقق في الواقع الفعلي بدرجة ضعيفة؛ وهنا يجب الاهتمام ببيئة العمل وتأمينها للعاملين، وهذه ما تؤكد علية دراسة سامسون ،2014م

وجاءت العبارة رقم (38): " تسعى القيادات لتحقيق الاستقرار الوظيفي للعاملين " في - الترتيب الثاني- بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة، وبوزن نسبي (1.28) ، ومتوسط شدة الاستجابة (0.43) ، حيت يري أفراد العينة أن هذه العبارة تتحقق في الواقع الفعلي بدرجة ضعيفة؛ ويرجع ذلك الي وجود بعض الصراعات بين بعض العاملين ، الأمر الذي يقلل من تحقيق الاستقرار الوظيفي للعاملين ، وهذه العبارة تتفق مع دراسة (مصطفي ،2019).

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-

توصلت الدراسة الي العديد من النتائج التي تشير الي وجود ضعف في أداء القيادات المدرسة والتي منها:

- قلة وضوح أهداف المدرسة عند وضع الخطط الدراسية .
- قلة وضوح الاختصاصات ، والمهام داخل الهيكل الإداري للمدرسة .
 - قلة مشاركة العاملين في صياغة رؤية ، ورسالة المدرسة.
- تدنى أداء القيادات في مواكبة التغيرات التكنولوجية، والبرامج الحديثة.
 - عدم مراعاة القيادات الجانب الإنساني للعاملين في المدرسة.
- قله مراعاة القيادات المدرسية ، للكفاءة في توزيع المهام علي جموع العاملين.
 - ضعف دور القيادات المدرسية في تحقيق الاستقرار الوظيفي للعاملين.
- ضعف دور القيادات في تبني أساليب ادارية تقلل من البيروقراطية في أداء العمل.
 - قلة رغبة قيادات المدرسة في الانتقال من قيادة الآخر الى قيادة الذات.
 - تدنى دور القيادات في الأخذ بالنمط الديمقراطي عند اتخاذ القرار.

ربعا :الآليات المقترحة لتطوير أداء القيادات المدرسية بمدارس التعليم العام علي ضوء أبعاد نموذج ماكينزي والتي منها :-

أولًا :فيما يتعلق بالاستراتيجية .

تحسين التخطيط الاستراتيجي، والعمل علي الاستجابة السريعة للمتغيرات التكنولوجية ،، وتحقيق مميزة تنافسية . وبلورة الرؤية المستقبلية للمدرسة .

ثانياً: فيما يتعلق بالهيكل.

تجديد طاقات الأفراد من حيث المهارات، والخبرات التي تؤدي إلى رفع المستوي ، بناء قدرات تقنية متطورة ،ومرنة تستوعب التقنيات الحديثة ،وتستثمرها في جميع عملياته ثالثاً: فيما يتعلق بالأنظمة.

تفويض فعال، ودائم للمهام المطلوب إنجازها ، تدريب القوة البشرية - العاملون من

الاداريين والمعلمين - على ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تعوق ممارسة أعمالهم.

رابعاً: فيما يتعلق بنمط الادارة .

تنمية روح الفريق من خلال خلق فرص العمل التعاوني بين جميع الأفراد ،والعاملين بالمدرسة

ربط السلوك التنظيمي ،واتباع تتبع النمط الديمقراطي في اتخاذ القرار.

خامساً: فيما يتعلق بالمهارات.

بناء قدرات تقنية متطورة ،ومرنة تستوعب التقنيات الحديثة ،وتستثمرها في جميع عملياته ،

التخلص من العمل الفردي ، والتوجه نحو العمل الجماعي .

سادساً : فيما يتعلق الهيئة الإدارية (الأفراد)

ويمكن ذلك من خلال تهيئة جوه العمل وتوفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لتطوير الأداء.

ومراعاه القيادات الكفاءة في توزيع المهام علي جموع العاملين ، إنشاء بيئة عالية التحفيز.

سابعاً: فيما يتعلق القيم المشتركة

ويمكن ذلك من خلال التحلي بالولاء والانتماء الوظيفي للمدرسة . وتقوم علاقات العمل بين العاملين على مفهوم الشراكة. مرعاه القيادات الجانب الإنساني بجانب مصلحة العمل بالمدرسة.

المراجع

- أولاً: المراجع العربية
- -1 ابراهيم عباس الزهيري : معوقات تطوير الاداء الاداري لمديري المدارس بدولة الكويت ، مجلة العلوم التربوية ، -2019 م .
- 2- ايمان رجب زغلول: تصور مقترح لتقييم أداء مؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، 2016م
- -3 الموري ، طارق عبد الرؤوف عامر: القيادات الإدارية والقائد الإداري ، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة ، 2015، ص ص 25-27
 - 4- جابر عبد الحميد جابر واحمد حمدي كاظم. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار النهضة العربية، 2001 .
 - 5- جمال ابو الوفا: متطلبات تطوير ادارة المدرسة الثانوية العامة في مصر لمواجهة تحديات العولمة ، مجلة كليوة التربية، جامعة بنها ، العدد 116.
- 6- حماده رشدي عبد العاطي: مداخل التطوير التنظيمي للإدارة المدرسية ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد 37 ، العدد 1 ، يناير 2022م .
- 7- زين العابدين وحيد حسن حسين: تطوير اداء القيادات المدرسية في ضوء الخطة الاستراتيجية 2014: 2030، المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية جامعة اسيوط،، المجلد الثاني، العدد الرابع، أكتوبر 2020.
- 8- عبد الغفور إبراهيم موسى: بعض معوقات تطبيق القيادات المدرسية الأبعاد التكنولوجيا الإدارية المعاصرة بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الوادي الجديد، المجلة العلمية ، كلية التربية ،جامعة جنوب الوادي، العدد الحادى والاربعون، (41)، ابربل .2022.

- 9- علي ماهر خطاب. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية . القاهرة: الأنجلو المصربة. 2002م.
- 10- فؤاد أبو حطب وآمال صادق. مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، الطبعة الثانية، القاهرة ، الأنجلو المصرية، 1996م.
 - 11- حمدي أبو الفتوح عطيه: منهجيه البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية ، القاهرة: دار النشر للجامعات، 1996م.
- سالم شبيب مبارك العازمي: التطوير التنظيمي: أهميته ، مجالاته ، أساليبه ، معوقاته ، معالم شبيب مبارك العازمي: العلوم التربوية ، العدد 25 ، المجلد 24 ، سنة 2015 .
 - 12- شبل بدران ، وكمال نجيب. محاضرات في مناهج البحث التربوي. ، طنطا، دلتا للكمبيوتر والطباعة، 1994م.
- 13 ظلال محمد عادل سليمان: تصور مقترح لمعايير اختيار القيادات المدرسية وبعض التوجهات العالمية، مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية لأصول التربية، العدد 5، المجلد 3، سنة 2015 م.
 - 14- عبد التواب عبد اللاه عبد التواب ، ماجدة محمد امين السمالوطي : معوقات التمكين الاداري لقيادات التعليم الثانوي وسبل التغلب عليها ، المجلد التربوية لتعليم الكبار ، كلية التربية ، جامعة اسيوط ، المجلد الثاني ، العدد الثالث ، يوليو 2020
 - 15- عبد الله السيد عبد الجواد: المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الانسانية، الطبعة الرابعة. اسيوط: كلية التربية بجامعة اسيوط، 2005م.
 - 16- عبد المنعم الدسوقي ، حسن الشحنة : تطوير الادارة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة بورسعيد في ضوء مدخل الادارة

- الاستراتيجية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، 2017، العدد 21 .
 - 17- عزة جلال مصطفى: "رؤية مقترحة للإصلاح الإداري بالمدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل ماكينزي S7." مجلة كلية التربية في العلوم التربوبة 43.4 ، 2019 .
- 18- عزيز حنا داوود ،وأنور حسين عبد الرحمن، ومصطفى محمد كامل: مناهج البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثالثة، القاهرة، مكتبه الانجلو المصربة، 2009م.
- 19 كارولين ثروت حليم: واقع أداء القيادات المدرسية في المدارس الابتدائية بمحافظة سوهاج، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد8، 2021.
- 20- ل. ر. جاي: مهارات البحث التربوي. ، ترجمه جابر عبد الحميد جابر ، القاهرة: دار النهضة، 1993م.
 - 21- محمد ابراهيم محمد : تطوير الاداء الاداري في المدارس الثانوية باستخدام فريق العمل ، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا ، العدد 51 ، سنة 2013 .
- 22- محمد حبيب بابكر : معوقات تطوير الادارة المدرسية بمرحلة التعليم الاساسي ، مجلة افاق تربوية ، كلية التربية ، جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية ، الجزائر ، 02013
 - 23- محمد سرحان المحمودي: مناهج البحث العلمي, ط2, صنعاء, اليمن, دار الكتب، 2019.
- 24 محمد فتحي عبد الفتاح حسين: "الاتجاهات الحديثة في اختيار القيادات الوسطي والتنفيذية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي"، مجلة كلية التربية، كلية

- التربية بنين ، جامعة الازهر، العدد (154)، الجزء الثاني، يوليو 2013 م.
- 25- نبيل سعد خليل: تطوير الاداء في المؤسسات التعليمية: ، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2021م.
- 26- نبيل سعد خليل: واقع الممارسات القيادية والإدارية لمدير المدارس الثانوية بمحافظه سوهاج ، دراسة ميدانيه، سوهاج ، دراسة ،
- 27- نوره محمد عبد الله العزام: استخدام نموذج ماكينزي لإدارة الأزمات في التعليم الجامعي: دراسة مطبقة على جامعة القصيم، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد 45، العدد الأول، 2021.
 - 28- هند احمد محمد سعيد الصعيدي: نموذج مقترح لتطوير أداء قيادات إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير التميز الإداري، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، عدد 178 ابريل ، الجزء الأول ، 2018 ، ص ص 235- 310
 - 29 عماد أمين سعيد الحديدي وآخرون: تطوير أداء القيادات الإدارية بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في ضوء التحديات المعاصرة، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، ع 14, ج 1، سنة 2013م.
- 30- محمود عمر حسين محمد: "تطوير أداء العاملين بالجهاز الاداري بجامعة بني سويف في ضوء نموذج ماكينزي 75"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة بني سويف ، 2020م .
 - 31 حمد صبري الأنصاري ، رجب أحمد عطا : تطوير أداء مدبري مدارس التعليم العام في ضوء القيادة التعليمية ، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية ،

كلية التربية ، جامعة دمنهور ، المجلد الحادي عشر ، العدد الثاني ، لسنة 2019.

32- محمد محمود عدس: قراءات في البحث العلمي والخدمة الاجتماعية ، القاهرة، دار النهضة العربية، 1993م.

ثانيا المراجع الاجنبية

- 33-Ahmed Alam : Measuring Organizational Effectiveness through Performance Management System and Mckinsey's 7 S Model, K Asian J. Management, Vol. 4, No. 8, , October -December, 2017
- 34-Berchin, Issa Ibrahim, Ana Regina de Aguiar Dutra, and José Baltazar Salgueirinho Osório de Andrade Guerra. "How do higher education institutions promote sustainable development? A literature review." Sustainable Development 29.6 ,2021
- 35-Cox, John. "The higher education environment driving academic library strategy: A political, economic, social and technological (PEST) analysis." The Journal of Academic Librarianship 47.1,2021, 102219
 - 36-Dollente, Rolando D., and Consorcia S. Tan. "School Readiness on The Implementation of Learning Delivery Modalities (LDM's)

in The City Schools Division Province of Laguna: An Input to Curriculum Policy Brief and Intervention Program." International Journal of Theory and Application in Elementary and Secondary School Education 3.2,2021.

- 37-Daniel Munke Nchorira Naikuni, "Contribution of Strategic Human Resource Management Practices in Achievina Institutional Performance" in Kenya: Narok County Government Perspective, A Thesis Submitted in Partial Fulfillment for the Degree of Doctor of Philosophy in Human Resource Management in the, University Kenyatta of Jomo Agriculture and Technology, 2017.
- 38- Samuelsson, Katarina, and Sverker Lindblad. "School management, cultures of teaching and student outcomes: Comparing the cases of Finland and Sweden."

 Teaching and Teacher Education, 49,2015,
- 39-Jerusalem, Violeta, and Emiliano T. Hudtohan.

 "Connectivity of Adaptive Leadership
 Behavior to Teacher Development:

 Perspective and Prospects for Digital
 Learning." International Journal of

Management and Education in Human Development 2.01 - 2022 "Mengatasi Kelemahan Internal 40-Jollyta, Deny, et al. Menggunakan Mc-Kinsey 7s Untuk Peningkatan Standar Mutu Archive: Pendidikan." Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat 1.1 .2021.

- 41-Solomona Nebiyu, Kefale, and Tilaye Kassahun. "The
 Effects of Adaptive Leadership on
 Organizational Effectiveness at Public
 Higher Education Institutions of
 Ethiopia." International Journal of
 Organizational Leadership 10, 2021.
- 42-Leal Filho, Walter, et al. "Sustainability leadership in higher education institutions: An overview of challenges." Sustainability 12.9,2020
- 43-Hambali, Muh, and Idris Idris. "Transformational leadership, organizational culture, quality assurance, and organizational performance: Case study in Islamic Higher Education Institutions (IHEIS)." Jurnal Aplikasi Manajemen 18.3,2020.
- 44-Mohammed Sani Abdullahi & Zainab & Mu"awiyya: Effect of training and development among academic staff, of kano state

- polytechnic, nigeric Nigeria, Asian People Journal, Vol. I, No.2, , 2018
- 46- Mohammad Mehd i R avanfar: Analyzing Organizational Structure Based on 7s Model of Mckinsey. Global Journal Management and Business Research, Vol.15, No.10, 2015.
- 47- Pinyosinwat, Phusima, and Sirichai Victor Preudhikulpradab. "An initial analysis of leadership competencies for organization development intervention: a case study of educational QA agency." ABAC ODI Journal Vision. Action. Outcome 5.2, 2018, 1.
- 48- Miiro, Farooq. "An Exploratory Factor Analysis for Validation of a Measurement of Organizational Excellence Construct among Universities in the Central Region of Uganda." Interdisciplinary Journal of Education 1.1,2018.
- 49- Naipinit, Thanaphan, et al. "McKinsey 7S model for supply chain management of local SMEs construction business in upper northeast region of Thailand." Asian Social Science 10.8, 2014.
- 50-Kirschenboim, Yochanan. "Rabbi Hirsch values and principles and McKinsey 7 S model.

 Past and Future in Israeli School Management." Revista de

- Management Comparat International 19.3,2018
- 51- Hambali, Muh, and Idris Idris. "Transformational leadership, organizational culture, quality assurance, and organizational performance: Case study in Islamic Higher Education Institutions (IHEIS)."

 Jurnal Aplikasi Manajemen 18.3,2020.
 - 52-Peters, Tom, and R. H. Waterman Jr. "McKinsey 7-S model." Leadership Excellence 28.10 ,P2011, 2011.
- 53-Naipinit, Thanaphan, et al. "McKinsey 7S model for supply chain management of local SMEs construction business in upper northeast region of Thailand." Asian Social Science 10.8,2014.